

الفروع وتصحيح الفروع

المقام والوقوع في الماء ظن متساويا وعنه يلزم المقام نصره القاضي وأصحابه وذكر ابن عقيل رواية وصحها يحرم وقال شيخنا جهاد الدافع للكفار يتعين على كل أحد ويحرم فيه الفرار من مثلهم لأنه جهاد ضرورة لا اختيار وثبتوا يوم أحد والأحزاب وجوبا وكذا لما قدم التتر دمشق .

عن عبداً بن أبي أوفى مرفوعاً لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا إيا العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف متفق عليه .

وذكر ابن عبد البر أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال في كتابه إلى خالد بن الوليد رضي الله عنه احرص على الموت توهب لك الحياة وأخذ الشاعر فقال % تأخرت أستبقي الحياة فلم أجد % لنفس حياة مثل أن أتقدما % \$ ومن هذا قول الخنساء % يهين النفوس وهون النفوس % عند الكريهة أوفى لها % \$ وقال عمر بن الخطاب الجرأة والجبن غرائز يضعهما الله حيث يشاء فالجبان يفر عن أهله وولده والجريء يقاتل عمن لا يؤوب إلى رحله قال الشاعر